The Coverage of local Crime in the Jordanian press during the Arab Spring (2011-2017) : A Comparative Analytical Study

Khalaf Al Tahat
Haya AL Azzam

Abstract: This study aimed at identifying the nature of the press coverage of the local crime situation, in the Jordanian daily press during the period from 2011 to 2017. Content analysis method was used, through analyzing the content of the Jordanian newspapers published crime stories in Alrai, Alghad and Alsabeel, with (200 story) for each newspaper. The followings are the main findings of the study:1- Crimes against human beings placed as number one (48.5%), followed by crimes against money (16.3%), whereas the crimes against public safety were at the 3rd rank with a percentage of (15%). 2- The capital of Jordan (Amman)was at the 1stplace with a percentage (49.2%), then the Northern Region (25.8%), and the Central Region at the 3rd place (13%).3- Notifying and informing was the first goal of the main reason of publishing crime stories (84.8%), compared with the therapeutic preventive goal which came at the 2nd position (12.8%); while the goal of excitement and suspense came at the third rank (2.3%). 4- The study did not pay much attention to the amount of coverage to the local crime and the size of the coverage in total was small (426 stories, 71%) white the medium coverage came next(25.8%), and finally the large size (3.2%).

Keywords: Crime, Jordanian Press, Content analysis, Arab Spring.

تغطية الصحافة الأردنية للجريمة المحلية خلال الربيع العربي (2011-2017): دراسة تحليلية مقارنة

خلف الطاهات*
هيا العزام**

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف طبيعة التغطية الصحفية لواقع الجريمة المحلية في الصحافة الأردنية اليومية في الفترة الممتدة من عام 2011 حتى عام 2017، وذلك بتحليل مضمون ثلاث صحف يومية: الرأي، الغد، السبيل؛ بواقع (200 مادة إعلامية) من كل صحيفة، وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: 1- احتلت موضوعات الجرائم الواقعة على الإنسان المرتبة الأولى بين جميع الموضوعات التي غطتها صحف الدراسة بنسبة (48,5%)، ثم الجرائم التي تقع على الأموال في المرتبة الثانية بنسبة (16,3%)، بينما احتلت الجرائم التي تشكل خطراً على السلامة العامة المرتبة الثالثة بنسبة (15%). 2- احتل إقليم العاصمة عمان المرتبة الأولى بين التوزيعات الجغرافية للجريمة كما غطتها صحف الدراسة بنسبة (49,2%)، تلاها إقليم الشمال في المرتبة الثانية بنسبة (25,8%)، بينما جاء إقليم الوسط في المرتبة الثالثة بنسبة (13%). 4- تصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف النشر في صحف الدراسة بنسبة (84,8%)، مقابل الهدف الوقائي العلاجي الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة قليلة (12,8%)، بينما جاء هدف الإثارة والتشويق في المرتبة الأخيرة بنسبة (2,3). 5- جاء (حجم الاهتمام قليل) في المرتبة الأولى بتكرار(426) وبنسبة (71%)، بينما (حجم الاهتمام متوسط) جاء في المرتبة الثانية بنسبة (25,8%)، تلاه (حجم الاهتمام كبير) بنسبة (3,2%).

المصطلحات الأساسية: التغطية الصحفية، الجريمة، الصحف الأردنية، تحليل مضمون، الربيع العربي.

(*) (**) كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مقدمة:

تعد الجريمة وأخبارها حدثاً مهماً ومثيراً لاهتمامات القراء وحب الاستطلاع إليها؛ فهي ظاهرة اجتماعية تلازم الإنسان منذ بدء الخليقة ولا تغيب عن أي مجتمع، كما أصبحت في الوقت الحالي ذات أهمية كبرى في جميع المستويات المحلية والدولية؛ فهي لم تعد ظاهرة مقتصرة على دولة أو منظمة بذاتها وإنما أصبحت ظاهرة عالمية. وقد برز دور وسائل الإعلام، خاصة الصحافة، في إدارة العديد من الجرائم على مستوى العالم؛ الأمر الذي دفع بعض الباحثين إلى تأكيد أن وسائل الإعلام ليست مراقباً محلياً فحسب بل تمثل إحدى القوى الأساسية في تطور الجريمة بشكل مباشر أو غير مباشر.

وفي الآونة الأخيرة شهد المجتمع الأردني ارتفاعاً في عدد الجرائم شديدة الخطورة وفقاً للتقرير الإحصائي السنوي لعام 2016 الصادر عن إدارة المعلومات الجنائية في مديرية الأمن العام؛ حيثُ أشار التقرير إلى أن الأحداث، كمفهوم بحسب القانون الأردني، تعود على كل شخص أتم السابعة من عمره ولم يتجاوز الثامنة عشرة سواء أكان ذكراً أم أنثى، وقد ارتكبوا خلال عام 2015 ما مجموعه 2646 جريمة منها 1138 جريمة جنائية، و 1508 جنح، بزيادة نسبتها 2,7% عن عام 2014؛ حيث كان مجموع الجرائم الجنائية والجُنحيّة لعام 2014 نحو 2576 جريمة، كما بين التقرير وجود ارتفاع مستمر في جرائم الانتحار المرتكبة بالأردن منذ عام 2011 حتى عام 2015؛ حيث تم ارتكاب 446 جريمة انتحار خلال خمس سنوات. وارتفع عدد الأحكام التي سجلتها محكمة الجنايات الكبرى وتقضي بتنفيذ عقوبة الإعدام خلال عام 2015 إلى 6 أحكام، مقارنة بعام 2014. وبين أنه تم حصر الجرائم المعاقب عليها بالإعدام في القضايا الجرمية الجنائية شديدة الخطورة "كالقتل العمد، والإرهاب"، وفي عام 2017 نفذت حالات الإعدام بحق 15 أردنياً، معظمهم ارتكبوا جرائم إرهابية والقتل العمد وهي المرة الأولى التي يتم فيها إعدام هذا العدد من المحكومين دفعة واحدة منذ عام 2006.

إن هذا الوضع يتطلب الوقوف على أسباب هذه الظاهرة، والعمل على التصدي لها، ومعالجتها بمختلف السبل المتاحة، ومن ذلك استخدام وسائل الإعلام عامة، والصحافة على وجه الخصوص؛ نظراً لما لها من دور في هذا المجال، وهذا يقتضي الوقوف على قضايا الجريمة في الصحف الأردنية اليومية وسماتها لتعرف نوعية القضايا التي تبرزها وأهدافها من وراء ذلك، والأساليب التي استخدمت في تقديمها واتجاهها نحوها ومصادرها، والطرق المثلى في معالجتها.

مشكلة الدراسة :

تحرص الصحف والمواقع الإلكترونية على تقديم أخبار الجريمة للقراء؛ نظراً إلى أن الجرائم لها خطورتها على المجتمع؛ فالمعروف أن الجرائم وما يتبعها من سلوك انحرافي يظهر على بعض الأفراد – تشير إلى تفكك البناء الاجتماعي من ناحية وتشويه ثقافة المجتمع من ناحية أخرى. ومع التغيرات التي طرأت على المجتمع الأردني وما يشهده من هجرات متتالية عقب ما عرف (بثورات الربيع العربي) وهجرة الكثير من المواطنين في البلدان المجاورة إلى الأردن ولجوئهم إليها انعكست سلباً على واقع الأمن والاستقرار في الأردن؛ ومن ثم أدى إلى ارتفاع معدل الجريمة. ومن ذلك تتجسد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: **ما طبيعة تغطية الصحف الأردنية اليومية للجريمة المحلية خلال أحداث التحول العربي ؟**

أسئلة الدراسة:

1 – ما حجم اهتمام الصحف الأردنية (صحف الدراسة) بأخبار الجريمة ؟

2 – ما أهم الموضوعات المتعلقة بالجريمة التي نشرتها صحف الدراسة؟

3 – ما الأهداف الكامنة وراء نشر قضايا الجريمة في صحف الدراسة؟

4 – ما جنسية مرتكبي الجريمة كما غطتها الصحف المدروسة؟

5 – ما توزيع الجرائم جغرافياً في الأردن ؟

6 – ما أسلوب التغطية الذي قدمت به صحف الدراسة الجريمة في الأردن ؟

7 – ما القوى الفاعلة التي عرضتها الصحف لموضوعات الجريمة؟

وتكمن أهمية الدراسة في عدة محاور:

المحور الأول: يتمثل في خطورة الجريمة باعتبارها تمثل خطراً يهدد المجتمع، وأثرها السلبي على المجتمعات من ناحية وعلى أمنها من ناحية أخرى؛ لذلك فهي في حاجة إلى الدراسة والبحث من أجل توعية أفراد المجتمع من أخطارها والنتائج المترتبة عليها خاصة في ظل تطور أساليب الجرائم المرتكبة في ظل العولمة والتكنولوجيا وظهور أنماط جديدة من الجرائم. **المحور الثاني**: رصد حجم التغيير الذي طرأ على المجتمع الأردني بسبب استقبال موجات كبيرة من اللجوء من مختلف الدول العربية بسبب عدم الاستقرار في المنطقة والوقوف على مدى ارتكاب غير الأردنيين للجرائم. المحور الثالث: تمكين صانع القرار السياسي والأمني في الأردن

من الوقوف بطريقة علمية على مؤشرات الجريمة في الأردن وإعطاء تصور واضح عن طريق عرض الصحافة وتقديمها ومعالجتها لموضوعات الجريمة؛ لما لهذه الأساليب من أهمية في تشكيل الرأي العام ودعم جهود الحكومة في مكافحة الجريمة.

أهداف الدراسة:

1 – تعرف حجم اهتمام الصحف الأردنية (صحف الدراسة) بأخبار الجريمة.

2 – تعرف كيفية عرض الجريمة وأساليبها في الصحافة الأردنية.

3 – مقارنة التغطيات الصحفية للجريمة بين صحف أردنية مختلفة بسياساتها التحريرية.

الدراسات العربية :

1 – دراسة جودة (2016) وهدفت إلى رصد دور الصحف الفلسطينية اليومية والقائم بالاتصال في معالجة قضايا الجريمة للكشف عن قضايا الجريمة وموضوعاتها وأولويات الاهتمام بها وأهداف نشرها والأسس التي يعتمدها للنشر ومستوى التخصص لتغطية شؤون الجريمة. وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمة المنهج المسحي ومنهج العلاقات المتبادلة، وفي إطار أسلوب تحليل المضمون والمقابلة بوصفهما أداتين لجمع المعلومات. واستخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية المنتظمة لتحديد العينة الزمنية الممتدة بين الأول من تشرين الثاني 2014 والثلاثين من آب 2015. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: بلغ إجمالي قضايا الجريمة في صحف الدراسة 632 قصة خبرية متعلقة بالجريمة، وقد أشارت صحف الدراسة إلى ارتفاع نسب قضايا جرائم الأفراد والممتلكات والأخلاق بنسبة (35,3%)، وجرائم ضد النظام العام بنسبة (14,2%)، والجرائم الاجتماعية بنسبة (6,5%)، بينما كان هناك نشر متواضع للجرائم الاقتصادية، والمعلوماتية، وجرائم ضد المصادر الحيوية، وجرائم ضد الدين، وجرائم ضد الأسرة. وتصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف النشر في صحف الدراسة في مقابل الاهتمام المتدني بأهداف الوقاية والعلاج. وجاءت النسبة العليا من الجرائم المنشورة دون حكم قضائي، كما اتسمت المعالجة بالمعالجة الخبرية دون التفسير والتحليل.

2 – دراسة الشهوان (2015) وهدفت إلى تعرف طبيعة المعالجة الصحفية لجرائم التنظيمات الإرهابية، في المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية. وتنتمي هذه

الدراسة إلى البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح، وفي إطاره تحليل المضمون أداة لجمع المعلومات؛ بتحليل مضمون جميع أعداد مواقع الصحف الأردنية ممثلة بمواقع (الرأي والغد والسبيل) في الفترة الممتدة ما بين كانون الثاني من عام 2015 والثالث من العام نفسه. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: احتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها مواقع الصحف الأردنية بنسبة (47,3%)، تلاه التقرير الصحفي بنسبة (46,2%)، واعتمدت المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية في معالجتها على عدد من المصادر التي تصدرتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة (62,5%)، كما لجأت المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية إلى استخدام ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية خلال معالجتها لجرائم التنظيمات الإرهابية، جاء في مقدمتها إطار الصراع بنسبة (45%).

3 – دراسة العدوي (2014) وهدفت إلى تعرف واقع أخبار الجريمة في الصحف العمانية اليومية (عمان، والرؤية) وتحديد العوامل المجتمعية والمؤسسية والمهنية المؤثرة في عملية النشر. كما هدفت إلى كشف حجم اهتمام الصحف العمانية بأخبار الجريمة وتوصيفها وتفسيرها. وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمةً المنهج المسحي، وفي إطار أسلوب تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة كأداتين لجمع المعلومات من عشوائية بسيطة. وامتدت فترة الدراسة من كانون الثاني حتى آذار 2014 بما يعادل اثني عشر عدداً لكل صحيفة؛ أي أنَّ عينة الدراسة بلغت 24 عدداً. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: كشفت الدراسة أن صحيفة عمان أكثر اهتماماً بأخبار الجريمة من صحيفة الرؤية؛ إذ بلغت نسبتها في الأولى (76%)، وفي الثانية (24%). ومن خلال المقابلة مع القائمين بالاتصال في صحف الدراسة تبين أن هذا الاختلاف يعود إلى الطبيعة الحكومية لصحيفة "عمان" وحرصها على نشر كل ما يرد إليها من أخبار الجريمة سواء من شرطة عمان السلطانية أو الادعاء العام أو المحاكم. كما أظهرت النتائج أن هدف تغطية أخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين كان إعلامياً بشكل أساسي، وعلى الرغم من احتواء بعض الأخبار على أكثر من هدف فإنها كانت بنسبة قليلة، في حين لم تتوافر في أخبار الجريمة في الصحيفتين أهداف تفسيرية أو توجيهية وإرشادية، كما اعتمدت صحف الدراسة الأخبار لنشر مواد الجريمة بنسبة (76%) للرؤية، مقابل (66,3%) لعُمان من مجموع أخبار الجريمة، فيما احتل التقرير الإخباري المرتبة الثانية بنسبة (23,3%) من إجمالي أخبار الجريمة، بينما بلغت نسبة الجرائم

المنشورة في الصحيفتين التي وقعت خارج السلطنة خلال فترة الدراسة (53,5%)، مقابل (46,5%) داخل السلطنة.

4 – بطاينة (2014) وهدفت إلى تعرف الكيفية التي غطت بها المواقع الإلكترونية الإخبارية الجرائم في المجتمع الأردني المحلي لعام 2014 وتعرف الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية أخبار الجريمة كما غطتها المواقع الإلكترونية المبحوثة، وموضوعات الجريمة التي غطتها المواقع الإلكترونية الأردنية. وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمة المنهج المسحي، وفي إطاره تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات مستخدمة عينة عشوائية منتظمة مكونة من 90 عدداً من المواقع الإلكترونية الإخبارية. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: احتل موضوع إطلاق النار المرتبة الأولى بين الموضوعات التي غطتها المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة (19,2%)، تلاه موضوع القتل العمد بنسبة (6,9 %)، وأشارت الدراسة إلى أن العاصمة عمان احتلت المرتبة الأولى بين التوزيعات الجغرافية التي غطتها المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة (37,5%)، تلاها مدينة إربد بنسبة (16,5%)، وحظي فن التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين جميع الفنون الصحفية التي غطتها المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة (60,3%)، ثم الخبر الصحفي بنسبة (40,6%).

5 – دراسة وسار (2010) وهدفت إلى الاهتمام بالمعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة من خلال دراسة صحيفة الخبر اليومية لكشف الغموض في العلاقة بين نشر أخبار الجريمة وموضوعاتها في الواقع والتصوير الإعلامي لها، وتعرف طريقة المعالجة وطبيعة التقديم وكيفية النشر ومضامينه. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية مستخدمة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات على عينة امتدت من كانون الثاني إلى كانون الأول 2010 باستخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة. وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: اهتمت صحيفة الخبر بنشر أخبار الجريمة على الصفحة المخصصة للجريمة بنسبة (58,4%) وتكون في صدر الصفحة، والصفحات الداخلية بنسبة (25,4%)، والأخيرة بنسبة (12,8%). كما اعتمدت على مصادرها الخاصة في استقاء أخبار الجريمة بنسبة (96,6%) من المصادر، والخبر الصحفي بنسبة

(90,4%)، وبلغ اهتمام صحيفة الخبر بالجرائم الاجتماعية للنسبة العليا بنحو (73,3%).

6 – دراسة مكي (2009) وهدفت إلى تعرف خصائص المعالجة الصحفية في المجتمع الكويتي كما قدمتها جريدة الأنباء الكويتية. وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات. واستخدمت الدراسة العينة العشوائية البسيطة لاختيار موضوعات الجريمة في جريدة الأنباء. وخلصت إلى النتائج الآتية: كشفت الدراسة أن جرائم القتل والسرقة والانحرافات الجنسية بلغت نسبة (75%) من المواد المنشورة، أما جرائم المخدرات والاعتداء البدني فشكلت النسبة الباقية. وكانت الصفحات الداخلية موقعاً رئيسياً لنشر مواد الجريمة بنسبة (87%)، ثم الصفحة الأولى بنسبة (11,6%)، ثم الصفحات الأخيرة. ثم تناول موضوعات الجريمة في ثلاثة قوالب أساسية، هي: القالب الإخباري بنسبة (88,3%)، ثم الأحاديث الصحفية بنسبة (7,4%) والتحقيق الصحفي بنسبة (4,3%) كما أشارت الدراسة إلى أن ما نسبته (67,8%) من موضوعات الدراسة تم تناولها بأسلوب مركب، و (32,2%) هي موضوعات بسيطة.

7 – دراسة حليمة (2008) وهدفت إلى تعرف المعالجة الإعلامية التي تعتمدها جريدة الشروق وإذا ما كانت تسعى للترويج للجريمة أو الحد منها في المجتمع الجزائري أم لا. وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، واستخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية المنتظمة لتحديد العينة الزمنية للدراسة التي اشتملت على 12 عدداً من صحيفة الدراسة في الفترة الممتدة بين كانون الثاني وكانون الأول 2008. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: اهتمت صحيفة الشروق بأخبار الجريمة من خلال نشرها 8 إلى 26 قضية في العدد الواحد معتمدة التغطية الخبرية بنسبة (83,6%)؛ فقد احتلت الجرائم الواقعة على الأشخاص المرتبة الأولى بنسبة (35,3%)، واحتلت الجرائم الجنسية والشاذة نسبة (46,4%)، وعرض تفاصيل الجريمة بنسبة (40%)، ثم استخدام تفاصيل غير لائقة بنسبة (13,3%)، كما بالغت الصحيفة بالترويج للإثارة بنسبة (37,8%)، وقيم الشهرة والضخامة بنسبة (22,8%)، والغرابة والطرافة بنسبة (14,4%)، في حين جاءت التوعية في المرتبة الأخيرة بنسبة (6,6%)، وبلغت نسبة الأخبار التي بلا مصدر ما يعادل (50,7%). ولم تتقيد الصحيفة بالقيم

الأخلاقية للمجتمع بنسبة (46,6%) من خلال المبالغة في نشر الجرائم الجنسية والشاذة والغريبة واستخدام ألفاظ غير لائقة.

8 – دراسة ليمياء (2001) وهدفت إلى محاولة ضبط التغطية الصحفية لأخبار الجريمة في الصحيفة السودانية وفق الأسس العلمية وأبعادها على أن تصبح صحافة إثارة صفراء وتقييم الأداء الصحفي في مجال أخبار الجريمة في المجتمع السوداني تقييماً قانونياً لمحاولة وضع مؤشرات لتغطية أخبار الجريمة بالصورة المثلى. وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمة المنهج المسحي التحليلي لصحيفتي الدار والأنباء كمجتمع للدراسة، وفي إطاره تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات على عينة عشوائية منتظمة. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: تقوم الصحف السودانية بنشر أخبار الجريمة بصورة خاصة في الصحف الشعبية، كما تحتل أخبار الجريمة المركز الأول في الموضوعات الاجتماعية في الصحف الاجتماعية، ولا تقوم الصحف السودانية المحافظة بنشر صور الأحداث أو المتهمين أو غيره في نشرها لأخبار الجريمة.

الدراسات الأجنبية:

1 – دراسة Harper & Hogue (2015) وهدفت إلى تعرف مدى تناول الصحافة البريطانية للجرائم الجنسية مقارنة بفئات الجرائم الأخرى والخصائص اللغوية لها، والمقارنة بين الجرائم: (جرائم العنف، جرائم الملكية، الجرائم الجنسية). وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، وفي إطارها تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات، امتدت فترة الدراسة من 1 أغسطس حتى 30 نوفمبر 2012 للصحف التالية: (The sun, Daily Mail, Daily Mirror,Daily Express, Daily Star, Daily Telegraph, The Times, The Guardian). وخلصت إلى النتائج الآتية: كشفت الدراسة أن تمثيل جرائم العنف والملكية معدلاتها ثابتة في صحف الدراسة مع عدم وجود إصدارات تنحرف عن هذه المعدلات سواء في الصحف الأكثر قراءة أو الأقل قراءة، كما أظهرت الدراسة أن أكثر الجرائم حضوراً في صحف الدراسة هي جرائم العنف؛ إذ بلغت نسبتها (66%)، ثم الجرائم الجنسية بنسبة (18%)، وجرائم الملكية بنسبة (16%)، وهناك فرق في استخدام الكلمات الغاضبة مع الجرائم الجنسية مقارنة بجرائم العنف والملكية، وكانت أكثر الصحف استخداماً للعبارات السلبية والغاضبة هي Daily Star وThe sun.

2 – دراسة Collins (2014) وهدفت إلى تعرف كيفية تصوير الصحف الكندية للجريمة والمجرمين والضحايا وتقييمها لهم بناء على العرق ودورها في إثارة الخوف والتهميش. وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمه المنهج المسحي، وفي إطاره تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات، على عينة اشتملت أربع صحف صادرة باللغة الإنجليزية لثلاثة عقود (1980–1990–2000)؛ بمعدل عامين لكل عقد، وتم استخدام الأسلوب العشوائي لاختيارها. وخلصت إلى النتائج الآتية: كشفت الدراسة أنه على الرغم من ذكر عرق الضحايا والمجرمين قد ورد في 24% من مواد الدراسة فإن وجود هذه الأوصاف كان له تأثير عميق على التحيز الذي ظهر في لغة تقارير الجريمة في الصحافة الكندية على مدار 30 عاماً؛ حيث نسبت اللغة المستخدمة لوصف المجرمين من الأقليات جرائمهم للفقر الناجم عن نقص التعليم، بينما وضعت جرائم المجرمين البيض في إطار الأعمال الفردية التي لا علاقة لها بالعرق، كذلك لم تهتم الصحافة بذكر وظيفة الجاني وتاريخه الإجرامي إن كان من البيض خلال العقدين (1980 و 1990) لكن اختلفت في (2000)؛ حيث عمدت لذكر أعمالهم.

3 – دراسة Feilzer (2007) وهدفت إلى تعرف أثر العمود الصحفي في الصحف المحلية بتزويد القراء بالمعلومات الواقعية عن الجريمة والعدالة الجنائية. وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، وفي إطاره تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي والمقابلات المعمقة مع الجمهور، واستخدمت القياس القبلي والبعدي لعينة من المبحوثين من خلال قراءة العمود الأسبوعي (مسرح الجريمة) في صحيفة أكسفورد تايمز. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: كانت المعرفة قليلة من إجمالي العينة قبل التجربة، وبعد التجربة ارتفعت درجة المعرفة بدرجة أقل من المتوسط، كما أن نقص الاهتمام بالقضايا العامة التي ناقشها العمود لم يكن مفاجئاً للمحرر؛ فهو يرى أن ذلك عائد لاهتمام القارئ بالفعل الإجرامي دون الفهم الأوسع لأسباب الجرم والإحصاءات والمعالجة، والمقابلة مع المبحوثين أشارت إلى أن أقل من نصف العينة بنسبة (42%) يقرؤون القصص ويرون أن الصحيفة كانت ممثلة للجريمة الفعلية في منطقة أكسفورد، وأنَّ الصحف المحلية تعطي صورة أفضل من الصحف القومية من حيث طبيعة الجرائم التي ارتُكِبت والأحكام الصادرة.

4 – دراسة Stroman & Seltz (1985) وهدفت إلى تعرف طبيعة أخبار الجريمة في صحافة لويزيانا الأمريكية، وعلاقة ذلك بتحقيق أهداف النشر الإيجابي عن الجرائم. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية مستخدمة المنهج المسحي، وفي إطاره تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات لدراسة 24 صحيفة في ولاية لويزيانا الأمريكية. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن الصحف الأمريكية في ولاية لويزيانا تعتمد في تغطيتها للجريمة على محررين، وإن التغطية لا تعكس اتجاهات حدوث الجريمة في الواقع لأسباب عديدة؛ منها: قوة صلة المراسل بأقسام الشرطة، والضغوط والمصالح في المجتمع. وقد برزت جرائم العنف والإرهاب في الصفحات الأولى؛ مما يعني أن القيم الصحفية قد لا تطابق القيم الاجتماعية لظواهر الجريمة؛ مما ينتج عنه تشويه في معطيات الواقع الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

– اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي المسحي (التحليلي) واستخدام تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات كدراسة كل من جودة (2016)، والعدوي (2014)، بطاينة (2014)، الشهري (2013)، وسار (2010)، مكي (2009)، حليمة (2008)، ليمياء (2001)، والشلال (1997)، ودراسة Harper (2015) و Collins (2014)، و Stroman & tomas (1985)، ودراسة feilzer (2007)، أما فيما يتعلق بالدراسة الحالية فاعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي (أداة تحليل المضمون) لتحقيق أهداف الدراسة.

– تشابهت دراسة كل من جودة (2014)، والعدوي (2014)، وبطاينة (2014)، والشهري (2013)، ووسار (2010)، وحليمة (2008)، باستخدامها للعينة العشوائية المنتظمة. بينما اعتمدت دراسة مكي (2009) على العينة العشوائية البسيطة، في حين تعتمد هذه الدراسة العينة العشوائية المنتظمة.

– تعددت وسائل الإعلام التي قامت الدراسات بتطبيق الدراسة عليها، فمنها ما خصص وسيلة إعلامية واحدة (الصحف) وأخضعها للدراسة، كدراسة الشهري (2013) وجودة 2016، والعدوي (2014)، ووسار (2010)، ومكي (2009) وحليمة (2009)،)، وليمياء (2001)، Rodgers & Thorson (2001)، Harper (2015)، Collins (2014)، feilzer (2007) بينما استخدمت دراسة بطاينة (2014) المواقع

الإلكترونية الإخبارية للدراسة، بينما اعتمدت هذه الدراسة على وسيلة إعلامية واحدة وهي النسخ الورقية للصحف وإخضاعها للدراسة.

وتشابهت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في المضمون وهو الجريمة، إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة بأنها تناولت الجريمة في المجتمع الأردني خلال فترة الربيع العربي ومقارنتها بوسائل إعلامية ذات سياسات تحريرية مختلفة.

فروض الدراسة :

– **الفرض الأول** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المدروسة من جهة وطبيعة موضوعات الجريمة المنشورة.

– **الفرض الثاني** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المدروسة فيما يتعلق بجنسية مرتكبي الجرائم.

– **الفرض الثالث** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المصادر التي تعتمد عليها صحف الدراسة.

– **الفرض الرابع** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف نشر قضايا الجريمة في صحف الدراسة.

المنهجية :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة (زغيب، 2009، ص 90). وتسعى إلى الحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة والتأكد من تجميع البيانات بطريقة صحيحة ودقيقة دون أي نوع من أنواع التحيز (حسين، 1976، ص125).

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الصحف الأردنية اليومية الصادرة باللغة العربية : الغد والرأي والأنباط والدستور والعرب اليوم والسبيل والديار الأردنية، ولأغراض هذه الدراسة تم اختيار كل من صحيفة : الرأي والغد والسبيل كممثلة لمجتمع الدراسة. ويرجع سبب اختيار هذه الصحف إلى طبيعة ملكيتها واختلاف سياساتها التحريرية؛ فصحيفة الرأي تعبر عن وجهة النظر شبه الرسمية ومملوكة للضمان الاجتماعي. أما الغد فهي استثمار خاص وأقرب إلى النهج الليبرالي، أما

صحيفة السبيل فتمثل خط وسياسات حزب جبهة العمل الإسلامي وجماعة الإخوان المسلمين، لذا تعتبر من صحف المعارضة للحكومة.

ولتحديد مجتمع الدراسة تم طباعة جميع المواد الإعلامية المنشورة في كل صحيفة لها علاقة بالجريمة، ورتبت هذه المواد في قوائم منفصلة لكل صحيفة من الأقدم (2011) إلى الأحدث (2017) وبلغ إجمالي المواد المنشورة عن الجريمة خلال السنوات السبع 1254 مادة إعلامية موزعة على النحو التالي : الرأي 429، الغد 422، السبيل 403. واستخدمت العينة العشوائية المنتظمة من مجموع المواد الإعلامية المنشورة عن الجريمة لفترة ممتدة من عام 2011 إلى بداية عام 2017 (خلال الربيع العربي).

أداة الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على تحليل المضمون كأداة للدراسة؛ باعتباره إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج البحث، ويعتبر تحليل المضمون من أكثر الأدوات استخداماً في تحليل المواد الصحفية المنشورة في الصحف للوصول إلى المعرفة العقلية الكامنة وراء هذا الإنتاج الإعلامي (حسين، 2006، ص26).

وتشير البيانات إلى أنَّ حجم الرسائل الإعلامية المتعلقة بتغطية موضوعات الجريمة التي غطتها صحف الدراسة لأعوام الدراسة (2011–2017)، والبداية بعام (2011)؛ حيث بلغ إجمالي مجموع المواد التي نشرت (140) مادة في الصحف الثلاث وبنسبة (23%)، ويعزى ذلك إلى ارتفاع وتيرة الصراعات السياسية والأمنية وعدم الاستقرار في المنطقة بسبب استقبال موجات كبيرة من اللجوء من مختلف الدول العربية مع بداية الربيع العربي، وفي عام (2012) وعام (2013)، فكان إجمالي تكرارات المواد المنشورة (80) مادة، بنسبة (13,3%)، وعن عام (2014) كان مقدار تكرار الرسائل الإعلامية (60) وما نسبته (10%)، وعام (2015) كان إجمالي تكرار المواد (80) مادة بنسبة (13,3%)، وعن عام 2016 كان مقدار تكرار الرسائل الإعلامية (100) وما نسبته (16,7%)، وأخيراً عام (2017) كان إجمالي عدد المواد المنشورة (60) مادة ونسبتها (10%) .

ويشار إلى أن أعلى إجمالي مواد نشرت في عام (2011) بنسبة (23,3%)، واحتلت سنة (2016) المرتبة الثانية من إجمالي عدد المواد المنشورة في صحف الدراسة، وعام (2012) وعام (2013) وعام (2015) جاءت في المرتبة الثالثة

بالتساوي بما مقداره (80) مادة وبنسبة (13,3%)، ثم عام 2014 وعام 2017 في المرتبة الرابعة بما مقداره (60) مادة وبنسبة (10%).

فئات التحليل :

– ركزت هذه الدراسة على استعراض لفئات تحليل تغطية الصحف الأردنية اليومية للجريمة المحلية، وتشمل : فئة حجم الاهتمام، فئة موضوعات الجرائم، فئة موضوعية التغطية، فئة الهدف من النشر، فئة الجنسية، فئة التوزيع الجغرافي، فئة أسلوب التغطية وتشمل التغطية التمهيدية "قبل وقوع الحدث" والتسجيلية "أثناء وقوع الحدث" والتغطية التقريرية "ما بعد وقوع الحدث"، فئة القوى الفاعلة التي يقصد بها الجهة أو الأفراد الذين زودوا الصحف بمعلومات عن الجريمة. ولأن الجريمة هي الموضوع الرئيس للدراسة فإن فئات الجريمة لأغراض هذا التحليل تشمل الجرائم التي تقع على الإنسان وتشمل فئات فرعية هي: [الشروع بالقتل، القتل القصد، القتل من غير قصد (القتل الخطأ)، الضرب المفضي للموت، و الإيذاء البليغ] وأما فئة الجرائم التي تقع على الأموال وتتكون من: [السرقة الجنائية، الشروع بالسرقة، والاحتيال]، وأما فئة الجرائم التي تشكل خطراً على السلامة العامة وتتكون من [إطلاق العيارات النارية، والاتفاق الجنائي] و فئة الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة، وتشمل [الاغتصاب، الخطف، وهتك العرض] وفئة الجرائم والقوانين الأخرى وتشمل [الانتحار، المقامرة، ومخالفة قانون الآثار].

صدق الأداة وثباتها:

تم اختبار صدق الأداة الظاهري من خلال عرض أداة التحليل على عدد من الأكاديميين في تخصص الإعلام وزودوا الباحثين بعدة ملاحظات تم الأخذ بها وتعديلها في الشكل والمضمون لتصبح الاستمارة جاهزة لجمع البيانات. وأما اختبار الثبات فقد استخدم معامل كوهين كابا .coefficient Cohen's Kappa وفي هذه الدراسة حققت ستة متغيرات نسبة اتفاق تام بين المحللين (1,00) وتحديداً متغيرات فئة مصادر التغطية، الفنون الصحفية، وموضوعية التغطية، والتوزيع الجغرافي، وفئة القوى الفاعلة، وحجم الاهتمام. فيما بلغت نسبة الاتفاق 0,91 على متغير الهدف من النشر، و 0,85 على متغير الجنسية، و 0,84 على متغير أسلوب التغطية، وأخيراً فئة الموضوعات 0,82؛ ومن ثم فإن جميع نسب الاتفاق بين المحللين تعتبر مرتفعة وتدل على ثبات التحليل.

تحليل النتائج ومناقشتها:

موضوعات الجريمة المحلية:

تشير بيانات جدول (1) إلى أن الجرائم الواقعة على الإنسان احتلت المرتبة الأولى بتكرار (291) وبنسبة (48,5%) من إجمالي الجرائم الأخرى، بينما حلت الجرائم الواقعة على الأموال في المرتبة الثانية من حيث تغطية صحف الدراسة للجريمة المحلية، وقد بلغ إجمالي المواد المنشورة (98) تكراراً بنسبة (16,3%)، وحظيت الجرائم التي تشكل خطراً على السلامة العامة المرتبة الثالثة بما مجموعه (90) تكراراً وبنسبة (15%)، بينما جاءت الجرائم الأخرى التي تضم (الانتحار، المقامرة، مخالفة قانون الآثار) في المرتبة الرابعة بتكرار (83) وبنسبة (13,8%)، في حين كانت الجرائم المخلة بالآداب العامة الأقل اهتماماً في صحف الدراسة بتكرار مقداره (38) ونسبة (6,3%).

وبالنظر إلى تغطية كل صحيفة على حِدَة؛ ففي صحيفة السبيل حظيت بالمرتبة الأولى فئة الجرائم الواقعة على الإنسان بتكرار مقداره (104) ونسبة (52%)، بينما جاءت فئة الجرائم الأخرى في المرتبة الثانية بتكرار (32) ونسبة (16%)، وجاءت جرائم السلامة العامة في المرتبة الثالثة بتكرار(26) وبنسبة (13%).

وفي صحيفة الرأي بقيت فئة الجرائم الواقعة على الإنسان في المرتبة الأولى بتكرار مقداره (97) ونسبة (48,5%)، وجاءت فئة الجرائم الواقعة على الأموال في المرتبة الثانية بتكرار (40) ونسبة (20%)، وشغلت فئة جرائم السلامة العامة المرتبة الثالثة (35) تكراراً وبنسبة (17,5%).

أما صحيفة الغد فبقيت فئة الجرائم الواقعة على الإنسان متصدرة المرتبة الأولى (90) تكراراً ونسبة (45%)، و فئة الجرائم الأخرى في المرتبة الثانية بتكرار (31) ونسبة (15,5%) بينما جاءت فئة الجرائم المُخِلَّة بالأخلاق والآداب العامة الأقل اهتماماً من قبل صحف الدراسة الثلاث بنسبة (6,3%).

وهذا يعني أن صحف الدراسة اهتمت بدرجة أولى بتغطية الجرائم الواقعة على الإنسان، ويعزى ذلك إلى أن هذه الجرائم تهدد المجتمع وتمس ضميره وأن الضرر الناتج عنها يمس مساحات واسعة من الجمهور لا بد من تسليط الضوء عليها من قبل الصحافة الأردنية لنشر العلم بها وبتفاصيلها لتصل إلى شرائح كبيرة في المجتمع.

وتبين بيانات جدول (1)، أنه لا توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين

الموضوعات المتعلقة بالجريمة عند المستوى (0,139)؛ إذ بلغت قيمة مربع كاي (12,275)، وهي غير دالة إحصائياً، ومن ثم تشير إلى عدم وجود فروق بين موضوعات الجريمة.

الموضوعات الفرعية للجريمة:

جاءت موضوعات القتل القصد في المرتبة الأولى بتكرار (231) وبنسبة (38,5%)، بينما جاء موضوع إطلاق العيارات النارية في المرتبة الثانية بتكرار (79) ونسبة (3,2%)، كما جاء موضوع الانتحار في المرتبة الثالثة (69) تكرار، ونسبة (11,5%)، واحتل موضوع الشروع بالقتل والاحتيال المرتبة الرابعة بالتساوي بتكرار (42) لكل منهما، ونسبة (7%)، بينما جاء موضوع الشروع بالسرقة في المرتبة الخامسة بتكرار (41)وبنسبة (6,8%).

وبالنظر إلى تغطية كل صحيفة على حِدَة؛ ففي صحيفة الرأي احتل موضوع القتل القصد المرتبة الأولى بتكرار(82) ونسبة (41%)، يليه موضوع إطلاق العيارات النارية بالمرتبة الثانية بتكرار (6) وبنسبة (3%)، ثم الاحتيال في المرتبة الثالثة بتكرار مجموعه (20) وما نسبته (10,0%)، بينما جاء موضوع الشروع بالسرقة في المرتبة الرابعة بتكرار مقداره (19) بنسبة (9,5%)، وحلت فئة الانتحار في المرتبة الخامسة بـ (17) تكرار وبنسبة (8,5%).

أما في صحيفة الغد، فاحتل موضوع القتل القصد المرتبة الأولى بتكرار (69) وبنسبة (34,5%)، كما جاءت فئة الانتحار في المرتبة الثانية بتكرار (29) و بنسبة (14,5%)، وجاء موضوع إطلاق العيارات النارية في المرتبة الثالثة بتكرار (27) وما نسبته (13,5%)، ثم فئة الاحتيال في المرتبة الرابعة بتكرار (14) وبنسبة (7%)، وفي المرتبة الخامسة فئة الشروع بالسرقة بتكرار (12) وبنسبة (6%).

وفي صحيفة السبيل تصدرت فئة القتل القصد المرتبة الأولى بتكرار مجموعه (80) وما نسبته (40%)، وجاءت فئة الشروع بالقتل في المرتبة الثانية بـ (25) تكراراً وبنسبة (12,5%)، ثم الانتحار في المرتبة الثالثة بتكرار (23) وبنسبة (11,5%)، كما احتلت فئة إطلاق العيارات النارية المرتبة الرابعة بتكرار (21) بنسبة (10,5%)، بينما حلت فئة الشروع بالسرقة في المرتبة الخامسة بتكرار (10) وبنسبة (5%).

ويتبين أن الصحف الثلاث ركزت على جريمة القتل القصد، وهي ضمن فئة

الجرائم الواقعة على الإنسان بنسبة (38,5%)، ويمكن تفسير ذلك في بروز جريمة القتل القصد كأكثر الجرائم شيوعاً وانتشاراً في المجتمع الأردني وبما ينعكس سلباً على أمنه واستقراره؛ نظراً لما يخلفه من ضحايا، ووفقاً لإدارة البحث الجنائي الأردني وفي الإطار العام للجرائم تبين أنَّ أهم أسباب جرائم القتل القصد تعود إلى عدة عوامل، منها عوامل اجتماعية ودينية، وتتمثل في النمو الطبيعي للسكان وغير الطبيعي نتيجة الحروب والنزاعات في بعض دول الجوار ونزوح أعداد كبيرة منها إلى الأردن.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (سالم 2004)؛ حيث كانت جرائم القتل الأكثر تداولاً في الصحف المصرية مقارنة بالجرائم الأخرى، بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (بطاينة 2014) التي جاء فيها موضوع إطلاق النار في المرتبة الأولى بين الموضوعات التي غطتها المواقع الإلكترونية وفي الدراسة الحالية جاء إطلاق النار في المرتبة الثانية، كما احتل موضوع القتل القصد في الدراسة الحالية المرتبة الأولى، بينما جاء في دراسة بطاينة في المرتبة الثانية، ودراسة (Harper, 2015)، كانت جرائم العنف أكثر الجرائم حضوراً في صحف الدراسة بنسبة (66%).

جدول (1)
توزيع موضوعات الجرائم

الصحيفة / الموضوعات	الرأي		الغد		السبيل		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الجرائم الواقعة على الإنسان	97	%48,5	90	%45	104	%52	291	%48,5
الجرائم الواقعة على الأموال	40	% 20	33	%16,5	25	%12,5	98	%16,3
جرائم السلامة العامة	35	%17,5	29	%14,5	26	%13	90	%15
جرائم مخلة بالآداب العامة	8	% 4	17	%8,5	13	%6,5	38	%6,3
جرائم وقوانين أخرى	20	%10	31	%15,5	32	16%	83	%13,8
المجموع	200	%100	200	%100	200	%100	600	%100

الدلالة الإحصائية = (0.139) (Chi^2 = 12.275[a])

الهدف من النشر:

تشير بيانات جدول (2) إلى تصدر هدف الإعلام والإخبار المرتبة الأولى من أهداف النشر في صحف الدراسة الثلاث بحصولها على أعلى قيمة بتكرار مجموعه (509)، ويشكل ما نسبته (84,8%)، بينما جاء في المرتبة الثانية الهدف الوقائي العلاجي بتكرار مقداره (77) وبنسبة (12,8%)، وقد جاءت أهداف الإثارة والتشويق في المرتبة الثالثة والأخيرة؛ فبلغت (14) تكراراً وبنسبة (2,3%).

بالنسبة لكل صحيفة على حِدَة، ووفقاً لنتائج جدول (8)؛ فقد نال هدف الإعلام والإخبار المرتبة الأولى في كل من صحيفة الغد والسبيل وبشكل متساوٍ بمقدار (179) تكراراً وبنسبة (89,5%)، بينما جاء في الغد الهدف الوقائي العلاجي في المرتبة الثانية بتكرار مقداره (16) وبنسبة (8%)، يليها هدف الإثارة والتشويق بما مجموعه (5) تكرارات وبنسبة (2,5%)، أما في صحيفة السبيل فقد احتل الهدف الوقائي العلاجي المرتبة الثانية بتكرار مقداره (17) وبنسبة (8,5%)، بينما حصل هدف الإثارة والتشويق على النسبة الأقل بتكرار مقداره (4) وبنسبة (2%).

أما صحيفة الرأي فقد تقدم هدف الإعلام والإخبار على الأهداف الأخرى وجاء في المرتبة الأولى بتكرار مقداره (151) وبنسبة (75,5%)، بينما احتل الهدف الوقائي العلاجي المرتبة الثانية بتكرار مقداره (44) وهو ما يشكل نسبة (22%)، كما جاء هدف الإثارة والتشويق في المرتبة الثالثة والأخيرة بما مقداره(5) تكرارات وبنسبة (2,5%).

وقد اتفقت صحف الدراسة على تصدر هدف الإعلام والإخبار قائمة أهدافها، وقد جاء في المرتبة الثانية الهدف الوقائي العلاجي في جميع صحف الدراسة، بينما لم تهتم صحف الدراسة بنشر قضايا الجريمة بهدف الإثارة والتشويق؛ فقد جاء بنسبة قليلة (2,3%). ويمكن تفسير ذلك بالكيفية التي يتناول بها الصحفي خبر الجريمة وهو المعيار الأساسي في تحديد الهدف من نشر الخبر المتعلق بالجريمة؛ لأن أخبار الجريمة حساسة وتمس المجتمع بشكل مباشر؛ لذلك ينبغي التعامل معها بمنتهى الحذر، كما أن بعض وسائل الإعلام تتعمد اللجوء إلى أسلوب الإثارة والتشويق في التعاطي مع مثل هذا النوع من الأخبار بهدف جذب أكبر عدد ممكن من القراء، ولكن تبين نتائج الجدول أن صحف الدراسة الثلاث اعتمدت على هدف

الإعلام والإخبار بالدرجة الأولى والهدف الوقائي بالدرجة الثانية، وهذا ما يؤكد مدى التزام الصحفي بالمعايير الأخلاقية والمهنية عند كتابة الخبر المتعلق بجريمة ما.

وتبين بيانات جدول (2) أنه تُوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0,00)، في فئة الهدف من النشر؛ إذ بلغت قيمة مربع كاي (22,886)، وهي دالة إحصائياً، ومن ثم تشير إلى وجود فروق في أهداف النشر بين صحف الدراسة، وكانت الفروق لصالح صحيفتي الغد والسبيل؛ حيث جاء في المرتبة الأولى هدف الإعلام والإخبار بنسبة (89,5%) لكل منهما بشكل متساوٍ، مقارنة بنسبة (75,5%) في الرأي، بينما جاء الهدف الوقائي العلاجي بالمرتبة الأولى في صحيفة الرأي بنسبة (22%) مقارنة بنسبة (8%) في الغد و(8,5%) في السبيل.

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (جودة 2016) في أهداف النشر؛ حيث جاء هدف الإعلام والإخبار في المرتبة الأولى بنسبة (63,2%)، ودراسة (العدوي 2014) التي أظهرت نتائجها أن هدف تغطية أخبار الجريمة المنشورة كان إعلامياً بشكل أساسي. بينما تختلف هذه الدراسة مع دراسة (حليمة 2008)؛ حيث جاء هدف الإثارة والتشويق في المرتبة الأولى بنسبة (37,8%)، في حين جاءت التوعية في المرتبة الأخيرة بنسبة (6,6%)، بينما في (دراسة الشلال 1997) اهتمت صحيفة الدراسة بالأهداف الوقائية بنسبة (66%).

جدول(2)
أهداف النشر لأخبار الجريمة

الهدف من النشر	الرأي		الغد		السبيل		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الإعلام والإخبار	151	%75,5	179	%89,5	179	%89,5	509	%84,8
الإثارة والتشويق	5	%2,5	5	%2,5	4	%2	14	%3,2
وقائي علاجي	44	%22	16	%8	17	%8,5	77	%12,8
المجموع	200	%100	200	%100	200	%100	200	%100

الدلالة الإحصائية = (0,00) = Chi^2 (22.886[a])

جنسية مرتكبي الجريمة:

وبخصوص جنسية مرتكبي الجريمة، تشير البيانات إلى أن الجنسية الأردنية جاءت في المرتبة الأولى بتكرار مجموعه (313) وبنسبة (52,2%)، بينما جاءت الجنسية غير المحددة في المرتبة الثانية بتكرار مجموعه (155) وبنسبة (25,8%)، يليها الجنسية العربية في المرتبة الثالثة بواقع (99) تكراراً وبنسبة (16,5%)، كما احتلت الجنسية الأجنبية المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار مقداره (33) وبنسبة (5,5%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حِدَة، جاءت صحيفة الرأي في المرتبة الأولى في تحديد جنسية مرتكب الجريمة، وقد تبين أن الأردني قد جاء في المرتبة الأولى بتكرار مقداره (107) تكرارات و بنسبة (53,5%)، بينما احتلت الجنسية غير المحددة المرتبة الثانية بتكرار مقداره (59) وهو ما يشكل نسبة (29,5%)، تليها الجنسية العربية وجاءت في المرتبة الثالثة بتكرار مقداره(23) وبنسبة (11,5%)، وكانت الجنسية الأجنبية الأقل تكراراً؛ إذ كانت بما مقداره (11) تكراراً وبنسبة (5,5%).

أما في صحيفة الغد فقد احتل الأردني المرتبة الأولى بواقع (110) تكرارات وبنسبة (55%)، ثم احتلت الجنسية العربية المرتبة الثانية بتكرار مقداره (46) وبنسبة (23%)، تليها الجنسية غير المحددة بتكرار (34) وبنسبة (17%)، بينما كانت الجنسية الأجنبية الأقل تكراراً؛ إذ بلغت ما مقداره (10) تكرارات وما نسبته (5%).

وبالنسبة إلى صحيفة السبيل بقيت الجنسية الأردنية متصدرة المرتبة الأولى بتكرار (96) وبنسبة (48%)، يليها الجنسية غير المحددة في المرتبة الثانية بتكرار مقداره (62) وبنسبة (31%)، وجاءت الجنسية العربية في المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (30) وبنسبة (15%)، بينما كانت الجنسية الأجنبية الأقل تكراراً؛ حيث بلغت (12) تكراراً وبنسبة (6%).

وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين جنسية مرتكبي الجريمة كما غطتها صحف الدراسة عند المستوى (0,05)، إذ بلغت قيمة مربع كاي لها (18,796)، وهي دالة إحصائياً، وهو ما يشير إلى فروق في جنسية مرتكبي الجريمة، وكانت الفروق لصالح صحيفة الغد؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى الجنسية الأردنية بنسبة (55%) مقارنة بـ(48%) في السبيل و (53,5%) في الرأي، بينما جاءت في المرتبة الأولى في صحيفة السبيل الجنسية غير المحددة بنسبة (31%) مقارنة بـ (17%) في الغد و(29,5%) في الرأي.

تظهر النتائج أن الأردني احتل المرتبة الأولى في الصحف الثلاث ضمن فئة جنسية مرتكب الجريمة، ويمكن تفسير ذلك في أن المجتمع الأردني لم يعد مجتمعاً واحداً بل عدة مجتمعات، نتيجة اللجوء والهجرات المتتالية عقب الربيع العربي، إضافة إلى وجود العمالة الوافدة، فأصبح مجتمعاً خليطاً، كما أصبح هناك أشبه بالانهيار لمنظومة القيم والعادات وغياب القيم الاجتماعية، وانفتاح المجتمع على المجتمعات الأخرى، وانتشار المخدرات وغياب الوازع الديني؛ وهو ما أدى إلى انتشار هذه الجرائم.

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (بطاينة 2014) و دراسة شهوان (2015)، في تحديد جنسية مرتكب الجريمة، ودراسة (جودة 2016)؛ حيث كانت الجنسية ضمن السياق العام للقضايا المنشورة في الصحف الفلسطينية التي ركزت على جنسية الجناة، بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (العدوي 2014)؛ كونها لم تهتم كثيراً بتحديد جنسية الفاعل في الجريمة.

التوزيع الجغرافي للجريمة المحلية:

جاءت العاصمة عمان في المرتبة الأولى بتكرار مقداره (295) وبنسبة (49,2%)، يليها إقليم الشمال بتكرار مقداره (155) وبنسبة (25,8%)، كما احتل إقليم الوسط المرتبة الثالثة؛ فقد بلغ (78) تكراراً وبنسبة (13%)، بينما جاء إقليم الجنوب في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار مقداره (72) وبنسبة (12%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حِدَة، توضح النتائج أن العاصمة عمان حظيت بالمرتبة الأولى في صحيفة الرأي بواقع (103) تكرارات ونسبة (51,5%)، أما إقليم الشمال فقد جاء بالمرتبة الثانية بواقع (54) تكراراً وبنسبة (27%)، ويلي ذلك إقليم الجنوب الذي احتل المرتبة الثالثة بتكرار مقداره (25) وبنسبة (12,5%).

وفي صحيفة الغد احتلت العاصمة عمان المرتبة الأولى بتكرار مقداره (88) وبنسبة (44%)، أما إقليم الشمال فقد جاء في المرتبة الثانية بواقع (56) تكراراً وهو ما يشكل نسبة (28%)، بينما جاء كل من إقليم الجنوب والوسط في المرتبة الثالثة بالتساوي بتكرار مقداره (28) وبنسبة (14%).

وفي صحيفة السبيل بقيت العاصمة عمان متصدرة المرتبة الأولى بما مجموعه (104) تكرارات وبنسبة (52%)، كما بقي إقليم الشمال مستقراً في المرتبة الثانية بتكرار مقداره(45) وبنسبة (22,5%)، كما احتل إقليم الوسط المرتبة الثالثة

بتكرار مقداره (32) وبنسبة (16%)، بينما جاء إقليم الوسط في المرتبة الأخيرة بواقع (19) تكراراً بنسبة (9,5%).

ويمكن تفسير حصول العاصمة عمان على المرتبة الأولى في انتشار الجريمة في الصحف الثلاث؛ بأنَّ عمان هي مركز محافظة العاصمة، ولأنها تعتبر المركز التجاري والإداري والاقتصادي للأردن؛ حيث إنها أصبحت نقطة استقطاب للكثير من الجاليات العربية وتتنوع فيها الثقافات، ولذلك تكثر فيها الجرائم.

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة بطاينة (2014)، ودراسة شهوان (2015)؛ حيث احتلت العاصمة عمان المرتبة الأولى تبعاً للتوزيع الجغرافي للجريمة.

أسلوب التغطية:

اعتمدت صحف الدراسة بشكل كبير على أسلوب التغطية التسجيلية ضمن فئة أسلوب التغطية وبتكرار مجموعه (502) وبنسبة (83,7%)؛ مما يبرهن على مدى اعتماد الصحافة الأردنية اليومية على استخدام الأخبار الصحفية ضمن قائمة الأشكال الصحفية المستخدمة ولجوئها إلى تغطية الأحداث بعد وقوعها؛ فتسجل مجرياتها وتفاصيلها ومن ثم تداعياتها. بينما احتلت التغطية التقريرية المرتبة الثانية بتكرار مجموعه (94) تكراراً وبنسبة (15,7%)، كما جاءت التغطية التمهيدية في المرتبة الأخيرة بتكرار مقداره (4) وبنسبة (7%) وقد يكون السبب في ندرة هذا النوع من التغطية، أنه يسبق الأحداث، خاصة أنَّ الصحافة ووسائل الإعلام تولي الأهمية للأحداث بعد وقوعها.

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حِدَة، أظهرت النتائج أن التغطية التسجيلية جاءت في المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بتكرار مجموعه (153) وبنسبة (76,5%)، فيما شغلت التغطية التقريرية المرتبة الثانية بتكرار (47) وبنسبة (23,5%)، بينما لم تقم صحيفة الرأي بنشر أي مادة إعلامية استخدمت أسلوب التغطية التمهيدية فجاءت بتكرار (0).

وفي صحيفة الغد، تصدرت التغطية التسجيلية المرتبة الأولى بتكرار مقداره (176) وبنسبة (88%)، وقد حلت التغطية التقريرية المرتبة الثانية بتكرار مقداره(21) وهو ما يشكل نسبة (10,5%)، وقد جاءت التغطية التمهيدية بالمرتبة الأخيرة بواقع (3) تكرارات وبنسبة (1,5%).

أمَّا في صحيفة السبيل فقد بقيت التغطية التسجيلية متصدرة المرتبة الأولى

بتكرار مجموعه (173) وبنسبة (86,5%)، كما بقيت التغطية التقريرية مستقرة في المرتبة الثانية بتكرار مقداره (26) وبنسبة (13%)، كما بقيت التغطية التمهيدية في مرتبتها الثالثة؛ فلم تحظ إلا بتكرار واحد (1) وبنسبة (5%).

القوى الفاعلة:

اعتمدت صحف الدراسة على عشرة مصادر للتزود بالمعلومات في أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالجريمة، وأظهرت الصحف المبحوثة تركيزها على إبراز بعض المصادر بدرجات متفاوتة وبنسب مختلفة، حيث توضح نتائج جدول (12) أنَّ المصادر الأمنية تصدرت المرتبة الأولى في صحف الدراسة الثلاث؛ بواقع (395) تكراراً وبنسبة (65,8%)، ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الأمن العام حريص على نشر أخبار الجريمة بهدف التوعية من أخطارها وبثّ وعي جماهيري تجاه فداحة الجريمة كسلوك غير سوي، وهذا يعني أن صحف الدراسة الثلاث تتعامل بمهنية في نشر أخبار الجريمة؛ فلا تنشر أية أخبار أو معلومات بهذا الخصوص إلا بعد التحقق منها بالرجوع للجهات المختصة في مديرية الأمن العام. وجاءت المصادر القضائية في المرتبة الثانية بتكرار مقداره (74) وبنسبة (12,3%)، ثم المصادر الطبية في المرتبة الثالثة فبلغت (46) تكراراً بنسبة (7,7%)، أما فئة شهود عيان فقد احتلت المرتبة الرابعة بواقع (31) تكراراً وهو ما شكل نسبة (5,2%)، واحتلت فئة المصادر الرسمية المرتبة الخامسة بتكرار مقداره (27) وبنسبة (4,5%)، وجاءت المرتبة السادسة لفئة المصادر الصحفية بمجموع (10) تكرارات، وبنسبة (1,7%)، واحتلت فئة المصادر الأخرى (غير محددة) المرتبة السابعة بتكرار مجموعه (8) وبنسبة (1,3%)، ويعزى ذلك إلى أن صحف الدراسة كانت تأخذ المعلومات من مصادر لم ترد ذكر أسمائها أو أن القائم بالاتصال لم يرد كشف مصدره حول الموضوعات المتعلقة بالجريمة.

أما بالنسبة لكل صحيفة على حِدَة، فتصدرت المصادر الأمنية المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بواقع (139) تكراراً، بما نسبته (69,5%)، تلتها المصادر القضائية في المرتبة الثانية وبلغت (27) تكراراً، وما نسبته (13,5%)، ثم المصادر الطبية في المرتبة الثالثة بتكرار مجموعه (14)، وشكلت ما نسبته (7%)، أما في المرتبة الرابعة فكانت بالتوازي لفئة شهود عيان والمصادر الرسمية بتكرار مقداره

(7)، وبنسبة (3,5%) لكل منهما، وبعدها المصادر الصحفية في المرتبة الخامسة بتكرار مجموعه (3) وبنسبة (1,5%).

وفي صحيفة الغد، تصدرت أيضاً المصادر الأمنية المرتبة الأولى بـ(129) تكراراً، بما نسبته (64,5%)، تلتها المصادر القضائية في المرتبة الثانية، بما مجموعه (21) تكراراً، وبنسبة (10,5%) ثم المصادر الطبية في المرتبة الثالثة بـ (16) تكراراً، وما نسبته (8%)، وشغلت فئة شهود العيان المرتبة الرابعة بتكرار مقداره (9) وبنسبة (4,5%)، وبعدها المصادر الرسمية بالمرتبة الخامسة بمجموع (7) تكرارات ونسبة (3,5%).

أما صحيفة السبيل، فقد أظهرت النتائج أن المصادر الأمنية بقيت مستقرة في المرتبة الأولى بتكرار مجموعه (127)، وبنسبة (63,5%)، وحلت المصادر القضائية المرتبة الثانية بتكرار مجموعه (26) وبنسبة (13%)، بينما جاءت المصادر الطبية في المرتبة الثالثة بتكرار مجموعه (16)، وبنسبة (8%)، تلتها فئة شهود العيان في المرتبة الرابعة بتكرار مجموعه (15) وبنسبة (7,5%)، ثم المصادر الرسمية بالمرتبة الخامسة بمقدار (13) تكراراً، ونسبة (6,5%).

حجم الاهتمام:

تبين أن (71%) من المواد المنشورة في صحف الدراسة أولت موضوعات الجريمة المحلية اهتماماً قليلاً بأقل من (150) كلمة في كل مادة منشورة بتكرار مقداره (426)، أما في المرتبة الثانية فجاء حجم التغطية "المتوسط"، وهذا يعني أن المادة الإعلامية تراوح ما بين أكثر من (151) كلمة وأقل من (300) كلمة، وذلك بتكرار (155) وبنسبة (25,8%)، أما حجم التغطية كبير بأكثر من (300) كلمة فقد حلت في المرتبة الأخيرة وبتكرار (19) وبنسبة (3,2%).

أمَّا بالنسبة لكل صحيفة على حِدَة، فإنَّ البيانات تُشير إلى أن تغطية الموضوعات المتعلقة بالجريمة المحلية في صحيفة الرأي والسبيل أقل من (150) كلمة من المجموع العام بتكرار متساوٍ مقداره (147) وبنسبة (73,5%)، وفي صحيفة الرأي جاء حجم التغطية أكثر من (151) وأقل من (300) كلمة في المرتبة الثانية بنسبة (24%) وهو ما مجموعه (48) تكراراً، وحجم التغطية "كبير" أكثر من (300) كلمة جاء في المرتبة الأخيرة بتكرار مقداره (5) وبنسبة (2,5%)، أما بالنسبة للسبيل فقد جاء حجم التغطية متوسط في المرتبة الثانية بتكرار مقداره

(47) وبنسبة (23,5%)، بينما جاء حجم التغطية كبير بأكثر من (300) كلمة في المرتبة الأخيرة بتكرار مقداره (6) وبنسبة (3%).

وفي الغد، أشار حجم تغطية الموضوعات المتعلقة بالجريمة المحلية بأقل من (150) كلمة من المجموع العام إلى تكرار (132) وبنسبة (66%)، وهذا يدل على أن حجم تغطية الموضوعات المتعلقة بالجريمة جاء صغيراً؛ بمعنى أنها لم تفرد لها مساحات كبيرة، أما في المرتبة الثانية فجاء حجم التغطية المتوسط أكثر من (151) كلمة وأقل من (300) كلمة بنسبة (30%) وهو ما مجموعه (60) تكراراً، أما حجم التغطية كبير – أكثر من (300) كلمة، فجاء في المرتبة الأخيرة بتكرار (8) وبنسبة (4%).

خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

1 – جاءت موضوعات الجرائم الواقعة على الإنسان في المرتبة الأولى كما غطتها الصحف المبحوثة، وقد بلغت ما مجموعه (291) ونسبة (48,5%)، تلتها موضوعات الجرائم الواقعة على الأموال بـ (98) تكراراً ونسبة (16,3%).

2 – تصدر هدف الإعلام والإخبار المرتبة الأولى ضمن فئة الهدف من نشر الموضوعات المتعلقة بالجريمة المحلية بنسبة (84,5%) وبتكرار مجموعه (179)، بينما جاء الهدف الوقائي العلاجي بالمرتبة الثانية بنسبة (12,8%) و(77) تكراراً.

3 – أشارت النتائج إلى أن "الأردني" قد احتل المرتبة الأولى بين جميع جنسيّات مرتكبي الجريمة التي غطتها صحف الدراسة لفئة الجنسية، وقد جاءت في أعلى نسبة (52,2%) بتكرار مجموعه (313)، ثم الجنسية غير المحددة في المرتبة الثانية بنسبة (25,8%)، وبتكرار(155).

4 – جاء إقليم العاصمة "عمان" في المرتبة الأولى بين التوزيعات الجغرافية المحلية للجريمة كما غطتها الصحف المبحوثة في فئة التوزيعات الجغرافية؛ حيث نالت أعلى نسبة (49,2%)، بتكرار (295)، واحتل إقليم الشمال المرتبة الثانية بنسبة (25,8%)، بـ (155) تكراراً.

5 – توضح النتائج أن صحف الدراسة الثلاث اعتمدت في تغطيتها الموضوعات المتعلقة بالجريمة على أسلوب التغطية التسجيلية؛ حيث نالت نسبة

(83,7%) وبتكرار (502)، وقد جاءت التغطية التقريرية في المرتبة الثانية بنسبة (15,7%) وبتكرار مجموعه (94).

6 – توضح النتائج أن المصادر الأمنية جاءت في المرتبة الأولى ضمن فئة القوى الفاعلة بما مجموعه (395) تكراراً، وبنسبة (65,8%)، وجاءت المصادر القضائية في المرتبة الثانية بنسبة (12,3%)، وبتكرار مجموعه (74).

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة التحليلية، نوصي بما يلي :

1 – على الصحف الأردنية الاهتمام بمختلف أنواع الجرائم، خاصة جرائم الاعتداء على الممتلكات العامة، وجرائم المعلومات، وجرائم العنف الأسري، وإبرازها من ضمن أهم الجرائم في تغطية صحف الدراسة للجريمة.

2 – ألا تكتفي الصحافة الأردنية بالتغطية الخبرية البسيطة لموضوعات الجريمة بل عليها تخصيص مساحات كبيرة لمعرفة أسباب السلوك الإجرامي ودوافعه والعقوبات المقررة، وخاصة الجرائم المحلية للوقوف على أسباب تفشي الجريمة في المجتمع الأردني.

3 – ألا تقتصر الصحف الأردنية على المصادر الأمنية كمصادر أولية للتزود بالمعلومات حول موضوعات الجريمة، بل عليها أن تعتمد على صحفيين أكفياء لديهم القدرة على كشف معلومات عن الجرائم من مصادر أخرى وثيقة الصلة.

4 – الحد من اعتماد الصحافة الأردنية اليومية على المصادر غير المحددة؛ لأن الاعتماد عليها يقلل من مصداقية الصحيفة وموثوقيتها لدى القراء.

5 – إعطاء المصادر الخاصة الأهمية؛ لأنها تمكن الصحافة الأردنية من التفرد وإلقاء الضوء على أحداث وموضوعات مهمة لا تهتم بها المصادر الأخرى.

6 – على الصحف الأردنية إعادة ترتيب أهدافها المرجوة من نشر أخبار الجريمة، والاهتمام أكثر بهدف الوقاية والعلاج في تغطية الصحف لواقع الجريمة المحلية.

المراجع:

بطاينة، روان. (2014). "تغطية المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المحلية". رسالة ماجستير "غير منشورة". كلية الإعلام. جامعة اليرموك.

جودة، رنا محمد. (2016). "دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة". رسالة ماجستير "غير منشورة". كلية الإعلام. الجامعة الإسلامية.

حسين، سمير. (2006). **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام**. القاهرة: عالم الكتب.

حليمة، عايش. (2008). "الجريمة في الصحافة الجزائرية: تحليل مضمون جريدة الشروق". رسالة ماجستير "غير منشورة". جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

زغيب، شيماء ذو الفقار. (2009). **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشلال، خالد أحمد. (1997). دور الصحافة المتخصصة في تشكيل الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في المجتمع الكويتي. مجلة الداخلية الصادرة خلال عامي 1993–1994. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. العدد 85، السنة الثانية والعشرين.

الشهري، حسن بن أحمد.(2013). "خصائص التغطية لأخبار الجرائم في الصحافة السعودية". جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير "غير منشورة". كلية الآداب. جامعة الملك سعود.

الشهوان، ديانا. (2015). "المعالجة الصحفية لجرائم التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية". رسالة ماجستير "غير منشورة". كلية الإعلام. جامعة اليرموك.

العدوي، خالد بن راشد محمد. (2014). "الجريمة في الصحافة العمانية". رسالة ماجستير "غير منشورة". جامعة السلطان قابوس. عُمان.

ليمياء، بله نصر الدين. (2001). "تغطية الصحافة السودانية لأخبار الجريمة". رسالة ماجستير "غير منشورة". جامعة أم درمان الإسلامية.

مكي، حسن إبراهيم. (2009). "استخدام عناصر الفن الصحفي في تناول موضوع الجريمة". دراسة تطبيقية على جريدة الأنباء الكويتية، **مجلة البحوث الإعلامية**، القاهرة: جامعة الأزهر.

النفيسة، عبد الله عبد الرحمن. (2009). "اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية". رسالة ماجستير "غير منشورة". كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

وسار، نوال. (2010). " المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة: دراسة لصحيفة الخبر". رسالة ماجستير "غير منشورة". كلية الإعلام، جامعة محمد خضير – بسكرة.

- Collins, R. E. (2014). The construction of race and crime in Canadian print media: A 30-year analysis. *Criminology & Criminal Justice*, 14(1), 77-99.

- Feilzer, M. Y. (2007). Criminologists making news? Providing factual information on crime and criminal justice through a weekly newspaper column. *Crime, Media, Culture*, 3(3), 285-304.

- Harper, C. A., & Hogue, T. E. (2015). The emotional representation of sexual crime in the national British press. *Journal of Language and Social Psychology*, 34(1), 3-24.
- Stroman, C. A., & Seltzer, R. (1985). Media use and perceptions of crime. *Journalism Quarterly*, 62(2), 340-345.

قدم في: يناير 2018
أجيز في: أغسطس 2019